

# ليتوقف التدهور الخطير على خطوط وقف النار مع الاردن !

والاذع راديو عمان في الساعة التاسعة مساء ان لجنة الدفاع الفني العليا استعجلت الى اجتماع عاجل . وكان «صوت اسرائيل» قد اذاع ، في الساعة الثامنة والنصف مساء ، ان الاشتباك توسع الى منطقة اريحا وان الطائرات الأردنية ضربت اريحا نفسها وما وادها ، وان الطيران الاسرائيلي لا يزال مشتركاً في المعركة .

وامام هذا التدهور الخطير في الوضع اعلن راديو عمان ان القوات الجوية ، بارينغ ، سيوزر اسرائيل ، في الساعة ، بعد ان زار عمان والقاهرة زيارة عاجلة . وبرزت الاتهامات العربية ما جاء في خطاب عبدالناصر امام الصحفيين العرب عن رغبته في حل القضية الفلسطينية سلمياً . ان معني السلام على جاني الحدود يعنون الى وقف هذا التدهور الخطير ويتعلون ان ينجم الصلح الدولي والتفعل في إيقاف الاشتباكات ومنع مغامرات جديدة لا يعلم احد نتائجها .

مكتب الاتحاد - حتى اعداد هذا الخبر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لا تزال تتوارد الأنباء المقلقة عن استمرار الاشتباكات على خطوط وقف النار مع الاردن . وكان اذيع في القدس وعمان ان الاشتباكات بدأت في الساعة الواحدة من صباح الخميس ثم توقفت في الصباح . لم اذيع ان الاشتباكات تجددت في الساعة الثالثة والرابع من بعد ظهر اليوم نفسه وانها لا تزال مستمرة . وبينما كل فريق منهم الآخر بالبدء في إطلاق النار ، فقد اعلنت الاسلحة الاسرائيلية المختصة انها تستخدم الطيران في المعركة انسكبت الواقعة الأردنية ولحماية المستوطنات الاسرائيلية التي توجه اليها النار . وكذلك ارسلت حكومة اسرائيل مذكرتين الى مجلس الامن تهم الاردن بالمعدون . واما الناطق العسكري الاردني فاتهم اسرائيل بالمعدون واعان ان الواقع الأردنية أصابت ست طائرات اسرائيلية ، ونفت المصادر الاسرائيلية الرسمية هذا الخبر .

الجمعة

١٦ شباط ١٩٦٨  
١٦ ذي القعدة ١٣٨٧  
المعد ٨٠ السنة ال ٢٤  
١٦ ١٦ ١٦  
١٦ ١٦ ١٦  
٢٤ ٢٤ ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

## الاتحاد

Al - Ittihad الثمن ٣٥ افورا ٣٥ افورا ٣٥ افورا

### موشي ديان في الكنيست يوجه انذارا الى الاردن !

### وزير الدفاع يعترف ان عرب فلسطين معنيون بتسوية سلمية عادلة ويشرح كيف أخذت الدول العربية على غرة في حرب حزيران

**أقرأ**  
قابل رئيس الحكومة السوفيتية ، الكسي كوسيفين ، معروفي مجلة « لايف » الأمريكية ، ورد على أسئلته حول حرب فيتنام والوضع في الشرق الأوسط ..

**في هذا العدد**  
تشر ذلك على الصفحة الثانية .

جريدة « التقدم » ، جريدة الحزب الشيوعي الأردني تكتب عن الأوضاع الأردنية والمناطق المحتلة .

وانتشرت الدراجات على التلجيات بقيادة وزير الدفاع لجمهورية فيتنام الشمالية ، جيب .

في الملحق الأدبي - كلمة ، وقصة ، وشعر ..

ما جرى في الكنيست - الصفحة الرابعة - وابشاء محكمة الثورة في القاهرة .

القدس - لراسلنا البرلماني - (ليس المقصود من هذا البحث في الكنيست) ان نستخلص نحن أنفسنا النتائج .. اعتقد ان الذي عليه استخلاص النتيجة من هذا البحث هو حكومة الاردن ، التي يجب ان تدرك أننا ننظر نظرة جلية جدا نحو الوضع القائم على طول الحدود الأردنية - الإسرائيلية .

وفي الوقت نفسه اعترف ديان ان حرب فلسطين ، في المناطق المحتلة لم تعين بتلج العرب من جديد وانما هم يربون في تسوية سلمية مع اسرائيل ، وانهم غير راضين عن أعمال المقاومة المسلحة التي قال انها لا يمكن ان تنجح بل تؤدي فقط الى زيادة الضباب .

وتعرب وزير الدفاع الى وضع اراضي المناطق المحتلة فقال انهم ان تحت حكم اسرائيل ونعالج قضاياهم بينهم وبيننا ، بما في ذلك توحيد الممتلكات والسماح لهم بزيارة المسلة الشرقية وحتى العمل في الكويت وغيرها (البقية على ص ٦ عود ٥)

### ثوار فيتنام يحطمون محاولات الامريكيين استرداد مواقعهم معارك طاحنة حول القلعة القديمة في مدينة هوا اسفرت عن هزيمة الامريكيين هزيمة نكراء واشنطن تعزز قواتها المحاربة في الفيتنام باكثر من عشرة آلاف جندي

مكتب الاتحاد - انزل الثوار الفيتناميون هزيمة ماحقة جديدة بالقوات الأمريكية التي تبذل محاولات بائسة لاسترداد مواقعها في مدينة هوا التي تفرق عليها اعلام جبهة التحرير الوطنية منذ اسبوعين . كل الهجمات المضادة ، المعززة بقصف الطائرات الأمريكية الضخمة وقنابل النابالم واحداث المعارك الحربية ، حطمتها الثوار بالوسائل واحدة تلو الأخرى .

وكانت اشبه هذه الهجمات واكثرها نجاحا وحشية ، أمس وأمس الأول ، حيث حاول مشاة البحرية الأمريكية ، من جديد ، السيطرة على مدينة هوا التي حاربها سبعة آلاف فيتنامي ، وقامت قاذفات القنابل الأمريكية الضخمة بقصف المدينة بقاذفات القنابل الضخمة . وبما يشير الى هزائم الأمريكيين وحلفائهم على اعقابهم وبموجبهم من تحقيق اي نصر حاسم في فاحة في الارواح والمعدات . وشنن واشنطن بشأن ارسال ١٠,٠٠٠ الجندي الى فيتنام الجنوبية .

النائب الشيوعي ماير فلتر في الكنيست :

« اقوى منكم اوصلهم تصعيد العمليات العسكرية الى طريق مسدود » . يدعو الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامن بنصه وبروحه

القدس - لراسلنا البرلماني - نشتر فيما يلي النص الكامل للخطاب الهام الذي القاه النائب الشيوعي ماير فلتر في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في النقاش على بيان وزير الدفاع حول الحوادث على حدود وقف إطلاق النار مع الاردن : « مرة أخرى تقطع زهرات شبان في ربيع العمر . عدد التواكل يتصاعد . ويتصاعد عدد القتلى والارامل .

هذا الصباح زرت أسرة واحد من اواخر الضحايا .. عامي بن دافيد - امرأة شابة وام طفلين . ووالد لائل .. واخوة واخوات يسودهم الحزن والحداد . لقد سقط عامل مفلس ، عضو لجنة عمال مصنع « ارجمان » ، وكان قد اشترك في وفد لجان العمال الذي قابل لجنة العمل في الكنيست ، عقب المظاهرة الكبرى للجان أعمال في يناير ١٩٦٧ . لم يرغب في سلك الدماء والحرب . وضع حد لسلك الدماء كان هو امل البيت المكتوب . ويمكن الانتفاذ بان هذا هو امل الاسر على جاني الحدود ، تلك الاسر التي قتلت اطفالها .

لا شك لدي في ان اولئك الذين يؤمنون بالفهم بان الحرب جلبت الامن لشعبنا هم فئة من الناس . البعض قالوا ان خطوط وقف إطلاق النار هي « حدود أمنية » . منهم مثلا ، وزير الدفاع ، الذي قال في مقابلة صحفية مع صحيفة « هاريس » (١٩-٦٨) : « ارى في نهر الاردن حدا أمنيا لاسرائيل » . وفي كريات مونسكين اعلن رئيس الحكومة عشية سفره الى واشنطن ، « من يعلم اذا كنا ان نقل مشرب سنة أخرى ، وربما اكثر من ذلك ، في اطار خطوط وقف إطلاق النار ، التي هي طبيعة اكثر ، وهي اقوى والفضل ، ولتدعنا امل اكثر » .

ولكن الواقع يثبت العكس . لان تلك الحدود تتعارف مع الامن ، وعلى اي حال فانها تضمن الامن اقل بكثير من خطوط الهدنة ، قبل الخسائر من حزيران .

البعض يقترحون « العلاج » التقليدي ، وهو « حل » الأزمة الراهنة في منطقة ، بواسطة توجيه ضربات عسكرية أخرى ، وتعيين « حدود أمنية » اوسع ..

اننا نعلم من مبادرت من هذا النوع ، ومن تصعيد العمليات العسكرية . فالوئك الذين كانوا اقوى بكثير ، اوصلهم تصعيد العمليات العسكرية الى طريق مسدود .

نحن نقترح حلا سياسيا ، بالطرق السلمية ، يعول دون تجسدد الاشتعال الحربي ، ويضمن الامن والسيدة لجميع الدول في منطقة ، ويضمنها دولة اسرائيل .

في رايانا ، فان التعلق لهذا الحل ، يمكن ان يكون في قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-٦٧ الذي يدعو الى الانسحاب من المناطق التي جرى احتلالها في حرب حزيران ، ولفاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية ، والاعتراف بعقود جميع دول المنطقة - بدون استثناء - في الحياة بسلام . ولماذا لا تتم الموافقة على هذا الحل السياسي اللازمة في الظروف الجديدة ؟ ان حلا سياسيا كهذا ، وبالطرق السلمية ، يوافق افضل المصالح القومية والامن ، لشعب اسرائيل ، وهو حل واقعي ، اذا سمحت حكومة (البقية على ص ٦ عود ٢)

مكتب الاتحاد - عاد الى نيويورك امس السكرتير العام للأمم المتحدة بعد زيارته المفاجئة في باريس حيث أجرى مباحثات سرية مع الرئيس الفرنسي ديغول ووزير الخارجية كوبي دي موريل ، ومع مندوب فيتنام الشمالية في باريس .

وقد وصل اوتانت الى باريس امس الاول قادما من لندن حيث اجتمع برئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون ووزير الخارجية جورج براون . وكانت اولى مقابلات اوتانت في باريس مع مندوب فيتنام الشمالية ، ووصف اوتانت هذه المقابلة بأنها جرت في جو ودي ، ولكنه امتنع عن الادلاء بآية تفاصيل .

من قرارات الاجتماع ال ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

من اجل تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط

تل ابيب - خلال ايام ٨ - ٩ شباط الجاري انعقد الاجتماع ال ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (نشرا بياناً عن هذا الاجتماع في العدد الماضي من الاتحاد) وأقر قرارات هامة من بينها : قرار حول حل أزمة الشرق الأوسط ، قرار حول التضامن مع فيتنام البطة ، وقرار حول الاجتثاث التضييري في بودايسيت للاجتماع التشاوري للحركة الشيوعية العالمية .

وستنشر الاتحاد نص هذه القرارات الهامة في عددها المقبل .

### بينما تتظاهر حكومة اشكول بالتعاون مع يارينغ تنسف مهمته اشكول : «الاردن حدود اسرائيل الطبيعية» - ومستوطنات جديدة في الغولان !

وغير ذلك من عبارات التلاعب بالكلمات . بينما يبقى جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية السعي لغرض الامر الواقع على الدول العربية ولاكتساب نفوذ من العدوان مما يهدد بنفسه قرار مجلس الامن ومهمته البحوث الدولي من الاساس .

رئيس الحكومة اشكول اعلن في مؤتمر لسان منطقة «هداسا» يوم الاربعاء في ١٤ الجاري ان «الحد الطبيعي لاسرائيل هو الاردن» .

كان قبل ١٢ سنة ١١

مكتب الاتحاد - تكشف ، يومياً ، الوقائع التي تؤكد ان احكام اسرائيل ماضون في نهجهم بتكريم العقبات امام البحوث الدولي ، جونا يارينغ ، المحاولة دون نجاح مهمته بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي حول أزمة الشرق الاوسط من تاريخ تشرن الثاني الماضي . وهذه الوقائع تكشف رغم التصريحات الرسمية عن «التحريض يارينغ» وعن «التعاون مهم» .

**عبد الناصر : نريد حل القضية سلميا اذا كان ذلك ممكنا**

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في الكلمة التي القاها ، امس ، في استقبال اعضاء وفود الصحفيين العرب في القصر الجمهوري ، ان الجمهورية العربية المتحدة تريد حل قضية فلسطين وقضايا احتلال اسرائيل للمناطق العربية ، بدون حرب ، اذا كان ذلك ممكنا .

واستعرض عبد الناصر في كلمته دروس الهزيمة العسكرية التي لحقت بالجيش العربي وقال : « الهزيمة معركة وليست نهاية المطاف ، والان يجب علينا ان نفرق بين امرين اساسيين : مبادتنا ، فلا عمل بدون اخطاء ، والحرب النفسية المعادية التي نعرض لها تريد ان تخطئ المبادئ بالاطحاء ، وعلمنا ان تكون على بينة من امورنا . وانهم هو ان تراجع انفسنا حتى نستطيع ان ننسحب في المستقبل ، ونحن تراجع انفسنا مراجعة كاملة في جميع النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية ونقضي الثورة من النواحي المستقبل . كنا في الماضي نتكلم من المستقبل على اساس الاماني والاحلام ، والافوض اليوم ليس موضوع احلام ، فنحن الان في اوضاع معسرة ولا يمكن ان نحتل هزيمة أخرى . المستقبل هو عمل وتخطيط وتصحيح وتقويم ، وهو يحتاج الى موارد الامة العربية والى جميع قواها والى الصبر والصمود وجهابة عوامل الباس والحرب النفسية » . و اضاف : « ان الوقت الى (البقية على ص ٦ عود ٧)



حديث رئيس الحكومة السوفيتية ، الكسي كوسيفين ، الى مجلة « لايف » الاميركية

# اميركا لن تستطيع هزم فيتنام ، ونحن لن نمكن اميركا من هزم فيتنام

## الحل الوحيد الانسحاب من المناطق المحتلة واعادتها للعرب ، ويجب تنفيذ ذلك بسرعة

اعتقد بان اية دولة اخرى واي انسان اخر لا يستطيعان الوافقة على تحمل مسؤولية وضع حل يرضي فيتنام واميركا في آن واحد ، ما لم نستعيدوا ، انتم الاميركيين ، من الفترحات البهامة التي عرضتها فيتنام . وهكذا فان مفتاح السلام في فيتنام موجود في يد اميركا - والمسؤولية عن استمرار الحرب ملقاة كلها على عاتق اميركا . اذا كانت اميركا تعتقد بانها رافضة في تحمل المسؤولية التي تترتب حفيظة العالم كله ، ان كان لانه ان الواضح انها حرة في ان تفعل ذلك ، ولكن التاريخ ان يصلح ، الى الابد ، من اميركا ومن هؤلاء المسؤولين من السياسة الاميركية ، وعليهم ان يفهموا ذلك جيدا . وخلاصة القول انه بغير ما تمنع اميركا من الاستفادة من الامكانيات المناسبة لحل القضية ، فانه يتزايد الضرر على اميركا نفسها وهي تتحمل ذلك الضرر سواء على الصعيد السياسي او بكانتها في العالم .

ان الاتحاد السوفيتي من ناحيته ، سيبذل قصارى جهده من اجل وضع حد للتزاع الفيتنامي في اسرع وقت . ولكن ليس انطلاقا من مواقع القوة التي تتمتع بها بلادكم ، ولا من الموقف الذي يظن ان فيتنام وكامها بلاد محنة ومهزومة ، سنبذل كل ما في وسعنا من اجل حل سلمي يمكن تحقيقه على الاسس التي يقرها دفاثنا الفيتناميون .

## ضرورة بذل جهد سياسي للجلاء عن المناطق المحتلة

لايف - سيدي رئيس الحكومة . لكي تنتقل الى منطقة اخرى من النزاع - الى الشرق الاوسط - نسال : كيف تقدر السياسة السوفيتية بالمقارنة مع سياسة اميركا ؟

كوسيفين - اننا نقاتل جديدا من الاحداث في الشرق الاوسط . ولستارد هنا تحليل تاريخ النزاع . والصحيح والوسايل التي اقترحتها وفعلتها ، طيلة اعمال عموان اسرائيل ، معروفة بصورة عامة وبضمن ذلك استخدام خط التليفون المباشر بين موسكو وواشنطن . ولكن هذا كله مرحلة تعود الى الماضي .

اما الان فتمت قرار اتطد مجلس الامن في تشرين الثاني ( نوفمبر ) الماضي . وهذا القرار يطلب ان نخرج المناطق التي احتلها الصندي . ومهما يكن من الامر فان هذا لم يفلح حتى الان . وتعاظم القوات مستمر على الجانبين . ونحن نعتقد ان من الضروري تعزيز كل جهد سياسي لضمان جلاء القوات الى الواقع التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ . وبماضنا بهذا فانه ليست لنا اي طامع عدوانية ضد اسرائيل . فنحن لا نؤيد اعادة اسرائيل . وفي الماضي كنا الباديين لاقامتها وما زلنا نواصل الاعتقاد بان اسرائيل يجب ان تقوم كدولة .

اما سياسيتكم فيما يتعلق بالمناطق المحتلة فمختلفة . ان اميركا تقدم لاسرائيل الاساس لعدم اخلاء هذه المناطق . وهذا يخلق توترا في المنطقة . من الصعب القول كيف ستكون نهاية ذلك . اننا والاقوم من انه لو انتهت اميركا سياسة بعبدة النظر لكنتت نتم جهودها مع جهونها . في ان اميركا ، لسبب او لآخر ، تشجع سياسة العدوان وتطلب بالثار . ونتيجة لهذا فمن غير الممكن القول ان مكانة اميركا في العالم الغربي قد هبطت . انها ، بكل بساطة ، غير موجودة .

ولو كانت اميركا قد انصبت الى جهود الاتحاد السوفيتي فسان اسرائيل عندها ، دون شك ، كانت تخلي المناطق المحتلة خلال يومين اثنين . ولكن ، لاسباب ليست معروفة لنا ، فان اميركا في موافقة على ذلك مع اننا مدنا وطبنا اليها ان تقوم بهذا .

وحينما تحدثنا حول ذلك في اميركا ، في ٢٢ و ٢٥ حزيران سنة ١٩٦٧ ، اقمنا بان حل فضاء من مثل الاعتراف باسرائيل كدولة وحرية الملاحة وعدد من القضايا الاخرى ، سيجعل اخلاء المناطق المحتلة ممكنا . واعتقدنا ان هذه النظرة تتفق مع وجهات نظر حكومة اميركا . ولكن اذا ذلك ، فجاء ، نفي كل شيء في اميركا .

ان الافكار العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة - التي تنتهج سياسة مرنة جدا - قد وافقت تقريبا على توبة قضية الملاحة والتخلي من المطالب باعادة دولة اسرائيل . ولكن اميركا ، بتقدمها كل التأييد لاسرائيل اما تشجعا على عدم اخلاء المناطق المحتلة . وسياسة الوافقة السرية هذه على طامع اسرائيل العدوانية تخلق حتما موقد توتر

باطي الصلاحيات في البلاد . وهذه الجمعية تضع دستورنا دسترايا وتقيم حكومة ديمقراطية ، حكومة لومية تشمل مثلي فئات السكان المختلفة - القويات ، والطوائف الدينية ، والاحزاب الوطنية والديمقراطية ، وزعماء وقوى وطنية من ساندوا التحرر القومي .

وجهة التحرير الوطني في جنوب فيتنام تقول انها تقترح سياسة خارجية حيادية دعم السلام العالي وتنسمن الاستقلال والسيادة والوحدة والتكامل الاقليمي للبلاد . وهذا المشروع الديمقراطي الحقيقي قد نشرته جبهة التحرير الوطني .

وماذا تريد بلادكم في جنوب فيتنام ؟ انها تريد ان تسيطر هناك ، عليها ، حكومة فاشية . الا تعرفون ذلك كله ؟ الا تعرف حكومة اميركا كل هذا ؟ انني اعتقد بان حكومة اميركا تعرف جيذا الصورة وتعرف ان ما يسمى حكومة جنوب فيتنام غير محبوبة ابدا من الشعب الفيتنامي . وعلى الرغم من ذلك تريد بلادكم ان ترفض هذه الحكومة على الشعب ، وان ترفضها بالقوة . ويبدو ان اسأل ما اذا قالت حكومة اميركا ان مشروع جبهة التحرير الوطني هو مشروع معطل ويجب تنفيذه . وهل اميركا حقا ضد الديمقراطية ، ضد الانتخابات الحرة ، ضد حكومة ديمقراطية ؟ اي شيء تريدون ؟

لقد ذكرت زيارتي لبريطانيا ( ٦ - ١٩٦٧/٢/١٩ ) . وسالتم اذا كانت الحكومة السوفيتية تزيي القيام بمحاولات جديدة لانهاء حرب فيتنام . هل تريد نحن الحرب ؟ كلا . ان الناس السوفيتين لا يريدون الحرب ونحن نعلم وايضا باننا نعارضها . وحينما كنت في لندن في شباط الماضي قبال امضافنا الفيتناميون انهم مستعدون للمفاوضات اذا اوقفت اميركا قصف اراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية . وقد قلت للسيد ويسون ذلك . وهو ، حسب ما اعرف ، نقل ذلك الى اميركا . ونشر بيان جمهورية فيتنام الديمقراطية ، فعلا كان الجواب على هذا الاقتراح ؟ تصاعدت قوة الفارات على اراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية . فكيف ننظر الى هذا الامر ؟

ان احدا في اميركا لم يجب . لقد اجابوا ، ببساطة ، برسائل لاذعات قنابل اصالية فوراً الى فيتنام . فهل يدل هذا على ان اميركا تريد وقف حرب فيتنام ؟ كلا . ان هذا يدل على رغبة معاكسة .

والآن فاني احيلكم الى البيان الذي اطلنه وزير خارجية فيتنام الديمقراطية ، نجوين ديو تين ، في الاول من كانون الثاني . لقد اعلن بوضوح متناهد استعداد حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية للشروع في المفاوضات بعد ان توقف اميركا ، بدون شروط ، القارات وكافة الاعمال العدوانية على جمهورية فيتنام الديمقراطية . غير ان اميركا لم تجب على هذا الاقتراح حتى الان .

وقد يسأل من يسبح الحكومة الاميركية : اية مفاوضات ستكون هذه المفاوضات ؟ انكم تريدون في هذه المرحلة ان تصرفوا كيف تنتهي هذه المفاوضات . ولكن كيف يمكن التقدم بعمل هذا السؤال اذا كانت المفاوضات لم تبدأ بعد ؟ من الضروري قبل كل شيء ، البدء في مفاوضات كهذه . ومن الممكن البدء فيها حينما توقف اميركا قصف اراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية .

ان اميركا تريد ان تلي شروطها على الفيتنام ؟ ولكن فيتنام ليست بلدا مهزومة . بل انها لن تكون ابدا بلدا مهزومة . واميركا ان تستطيع هزم فيتنام . ونحن من جانبنا سنبذل كل ما في وسعنا حتى لا نهم اميركا الفيتنام . والعدوان الاميركي سيصطدم بمقاومة متناقضة . وهناك من القوى في العالم ما يملك للاستمرار في مقاومة العدوان الاميركي .

## «النسور» و «الحمام»

لايف - استدكم ايضا «نسوركم» و «حمامكم» ايضا في موسكو ؟ كوسيفين - متنا فلف «حمام» . فندرك انتم كل «النسور» . لايف - قاتل يسونون القهم «نسورا» والكتيون يستعملون هذه الكلمة بالنسبة لاشخاص اخرين .

كوسيفين - مندي الاتباع بان بعض الاميركيين فغوردون بان يطلق عليهم «نسور» .

لايف - احد اعضاء مجلس الشيوخ عننا ، السيد ايكن ، قال انه يطلق على نفسه اسم «خاش» لان الخاش هو الاقوى بين الطيور . كوسيفين - انه يقوم بعمله في الليل .

انني اريد ان اقول بعض كلمات اخرى بالنسبة للفيتنام . انني

شعور وطني ؟ يسبح المرء ان مكانة اميركا تنمنا ، كما يدعون ، من التخلي من هذه الحرب والجلد من فيتنام . ولكن بعد عدة سنوات من شن هذه الحرب غير الانسانية ، استطاع بلادكم القول ان مكانتها قد ارتفعت ولو بقش واحد ؟ اوجد انسان واحد ، في اميركا ، سيد بان بلاده تقتل الفيتناميين وان جنودها ايضا يقتلون ؟ بصوتة بالغة قد نجدون مثل هذا الشخص ، ربما حفنة ضئيلة من المتصنين الذين رفعتم الهستيريا العربية .

## لمصلحة من تشن اميركا الحرب ؟

لقد كنت في اميركا ، والتفتيت باشخاص كثيرين وكانت لي محادثات مع صحفيين . وقلت عددا كبيرا من الرسائل ، وما زلت اظن الرسائل حتى الان . انها من مواطنيكم الماديين ، من عمال ومزارعين ومن علماء . تلقيت رسائل من مثليكم . ولم ار رسالة واحدة يقول احدهم فيها انه سيد بحرب اميركا في فيتنام او ان هذه الحرب ترفع من مكانة اميركا . واتيت لي فرصة زيارة عدد من الدول في الغرب ، وبضمنها فرنسا وبريطانيا . وهناك ايضا لم الق بواحد يريد اعطاء اميركا تبريرا على عدوانها على الشعب الفيتنامي . ولذلك فسنستلنا دائما الاسئلة ذاتها : لمصلحة من تشن اميركا الحرب ؟ باسم من تقتل الناس ، النساء والاطفال والشيوخ الكثيرين ؟ لماذا يصوب الجندي الاميركي سلاحه الى الشعب الفيتنامي الحب للحرية ؟

في محلات ، وبينها عدد تنشره شرككم ، رابت صورة من الحرب تين ، بصورة حقيقية ، العاملة اللغة الوحشية من الجنود الاميركيين للسكان ، وكذلك الحن القلبية التي تهر بالفيتناميين بسبب التدخل الاميركي . وانا اعرف ان صناع الافلام سينتجون ويتنجون فلما طيشا بوقائع الاعمال الوحشية التي يقرها الجيش الاميركي ، وعبروا عن الصورة في حقيقتها .

فلما انكم لم ترعبوا شيئا من هذه الحرب ولي تفر الرأي الصالح فاكم فقدمكم الكثير . لا يوجد من يستطيع قول كلمة طيبة عن هذه الحرب القذرة سوى حفنة الاشخاص الذين يقتنون منها . ولكن هذه الكلمة لا تعبر عن الرأي العام ، بل هي تحاول استغلال الهوس الحربي لتأييدالعدوان . ويبدو كل انسان جيذا ما يقفلي وراء الدعاية - شهوة الربح على حساب ضم الانسان .

لقد جلبت حرب فيتنام على الشعب الاميركي مصائب جملة : بصورة ازدياد كبير في الضرائب ، والحاجة لوسائل نقل هائلة لتقل الجنود والعتاد العسكري ، وضرورة صيانة جيش قوامه نصف مليون جندي ، وضرورة اقامة جيش المعنى في سايغون .

وهذا كله يتر آثارا متزايدة على الاقتصاد كله . ليس للولار اليوم قوته السابقة . وميزانياتكم تكشف عن هجر كبير . ويمدى ما تطلون امد الحرب ستزداد الآثار الصارخة على الاقتصاد . وحقيقة ههنا القانون الاقتصادي ستنبت فعاليتها اكثر في انخفاض احتياط اميركا الاقتصادي وفي هجر شامل والتير في الميزانية . وهذا العجز سيضطررون الى تنظيم بكي طريقة . ان حكومتكم تحاول نقل مصالحتها الاقتصادية - الناتجة عن الحرب - الى حليفاتها ، الى اقتصاد دول اوروبية اخرى . ونتيجة واحدة لهذا الامر يمكن ادراكها من الاحداث الاخيرة الرابطة بتخفيض قيمة النقد . وعلى ضوء العدوان الاميركي فمن غير الممكن ان تكون لنا علاقات طيبة مع اميركا ما دامت هي مستمرة في الحصر . فالشعب السوفيتي لا يستطيع تأييد سياسة تعزيز الصداقة مع اميركا طالما الجيش الاميركي يقتل الابرياء وتشن حربا غير مشروعة وتحتل اراضي اجنبية .

انني لا اعرف كم من الزمن سنستمر الحرب في فيتنام . ان هذا الامر مرتبط باميركا وناظرين الذي تواصل فيه عدوانها . ان الناس الفيتناميين يكونون ، ببساطة ، الصاع صاعين لهذا العدوان . انهم يدافعون من قسيتهم العادلة ، من حريتهم واستقلالهم ولا يمكن هزيمهم ابدا .

## «العرشة» لن تؤدي الى انتهاء الحرب

لايف - حينما كنت في لندن في شباط الماضي ، ساندنا الاتباع بان الحكومة السوفيتية تبذل جهودا جديدة لاجراء طريقة لانهاء الحرب في فيتنام . والان ، منذ استقبال رئيس الحكومة هرولد ويسون في موسكو ، هل من الممكن ان نستخلص من هذا انه سنبذل ، ثانية ، جهودا جديدة من اجل انتهاء الحرب ؟

كوسيفين - في المرحلة الراثة لمة حكومات كثيرة رافضة في التوسط بين اميركا وفيتنام لوقف العداء . وهذا الامر ليس مجرد صدفة ، بالطبع . ذلك ان الناس جميعا يريدون حقا وقفها . ولكننا اذا نظرنا الى الامور بدون اي دواش ، فان هذه الحرب يمكن وقفها بصورة اسرع على ايدي اميركا نفسها . فلي نهاية الامر ان اميركا هي التي بدأت العدوان وقرن اراضي فيتنام ، وهي التي ، حتى الان ، ظا اراضي فيتنام الجنوبية . وبالإضافة الى هذا يقوم سلاح الجو الاميركي بقصف فيتنام الشمالية . اذا اوقفت جيوش اميركا هذا كله فان الحرب ستتوقف .

وانه لغير ان نسمع ، احيانا ، كيف «تبرش» اميركا بلول انسان لتلقي به وترجو منه ان يتحدث الى الغرب الثاني بحيث تستطيع انتهاء هذه الحرب . هل هذا جيذا ؟ لانه هي الطريق لانهاء الحرب ؟ اذا كنت اميركا تعتقد حقا بانها الحرب عليها ان توقف منذ زمن عليها التي خلقت موقد توتر خطير في هذه المنطقة .

ليس لي اية صلاحية باجراء معادلات مع اي كان بشأن انتهاء الحرب في فيتنام . واريد ان اوضح ذلك حتى لا يكون لدى اي انسان الاتباع الخطاير بان للحكومة السوفيتية صلاحية كهذه - باجراء معادلات مع هرولد ويسون ، او ليندون جونسون او اي انسان اخر .

لايف - اتفقد صلاحية من حكومات ام صلاحية من الفيتناميين ؟ كوسيفين - باجراء معادلات من الضروري ان يكون لاسان صلاحية من اولئك المشتركين في الحرب . ان الجانب الفيتنامي لم يسلنا اي صلاحية للقيام بذلك . ولكني اريد ان استرعي انتباهكم الى واقع ان جمهورية فيتنام الديمقراطية وجهة التحرير الوطني في جنوب فيتنام قد تقمضا بعقترحات هامة . ويبدو ان توقف عند المشروع الذي نشرته جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية . يقرر هذا المشروع اجراء انتخابات حرة في جنوب فيتنام ، انتخاب جمعية وطنية ( برلمان ) بصورة ديمقراطية حقا تعتمد على الانتخابات العامة ، التسوية ، والباشرة والريية . ثم يقرر المشروع ان تكون هذه الجمعية الوطنية المنتخبة اعلى هيئة سياسية تتمتع

قابيل محروو مجلة « لايف » الاميركية ، في الكرملين ، بموسكو ، ورئيس الحكومة السوفيتية ، الكسي كوسيفين ، حيث وجهوا اليه عددا من الاسئلة تناولت القضايا المتعلقة بالعلاقات السوفيتية - الاميركية ، وبحرب فيتنام ، وبعدوان الخامس من حزيران الماضي في الشرق الاوسط ، وباليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وبالتطورات اللاحقة في الاقتصاد السوفيتي وبمستوى المعيشة المرتفع باستمرار في البلاد السوفيتية .

وقد نشرت مجلة « لايف » هذه المقابلة في عددها بتاريخ ٢ شباط الحالي . و (الاتحاد) تنشر فيما يلي نص الاسئلة والاجوبة المتعلقة بحرب فيتنام وبصعدوان الخامس من حزيران في الشرق الاوسط .

لايف - سيدي الرئيس . كيف تصور المرحلة الراثة من العلاقات السوفيتية - الاميركية ؟

كوسيفين - المرحلة الراثة من العلاقات السوفيتية - الاميركية معقدة جدا . والطابع المزد للوضع قد نجم لا يلبثنا بل يلبث الولايات المتحدة الاميركية . انكم تشنون حربا على قطر اشتراكي . على جمهورية فيتنام الديمقراطية . وهذا قطر مربي الينا . انه قطر ناضل سوية معكم من اجل افكار الاشتراكية والنسوية وثمنها . لقد هاجمتم هذا القطر بصورة غادرة . وانكم تحاولون هدمه بالقصف الوحشي . وجيوشكم قد غزت الجزء الجنوبي من فيتنام وهي تقترف الجرائم بحق السكان المدنيين وتدمر البيوت والمدارس والمستشفيات .

وبعدوان اميركا في فيتنام يعقد الوضع العالمي كله . وجميع الاحداث في العالم تمتع من خلال ما يجري في فيتنام . وكذلك فان للعدوان الاميركي اثارا مباشرة على العلاقات للتبادلة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . وعلى هذا فليس في مقدورنا القول ان علاقات طيبة قائمة بيننا . والعلاقات السياسية بيننا متوترة اليوم بصورة قصوى .

## لماذا يوجد جنود امريكيون في فيتنام ؟

ان لبلادكم وبلادي تقديرات متباينة جدا من الوضع في فيتنام . لقد هاجمت اميركا الفيتنام بصورة غير مشروعة ابدا ، وهي تنتهج حربا معمرة ، عدوانية ، منذ ثلاث سنوات وانتم تشنون الحرب لا ضد جنوب فيتنام فقط بل ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ايضا .

ولكن من اجل ماذا تشنون هذه الحرب ؟ يستطيع الناس الاميركيون الاجابة على هذا السؤال ؟ ولاي سبب يوجد جنود امريكيون على ارض الفيتنام ؟ يقولون ، احيانا ، في اميركا ، ان هذه حرب للدفاع عن مصالح «حكومة» جنوب فيتنام ، التي كما يزعمون ، استمدت الجيوش الاميركية ولها من الامريكيين تزيينات مناسبة في هذا الصدد .

ولكن اجابة «حكومة» هذه في فيتنام الجنوبية ؟ من تمل ؟ من العروف ان احدا لم ينتخبها ، وانه ليس لها اي تايد لا من الشعب في جنوب فيتنام ولا من الرأي العام العالمي . انها حفنة من الجنرالات في سايغون لا قيمة لهم بالنسبة للشعب وليسوا سوى صندوق قلامة . انهم لمصلحة من يشن رجالكم هذه الحرب القذرة على فيتنام ؟ لمصلحة من يحتلون ولمصلحة من يحاربون ؟ وهل يمكن القول ان بين الصباط والاشخاص الذين يسهمون في الفاعرة الاميركية في فيتنام يوجد

## موقف وزارة الداخلية من ازمة السلطات المحلية العربية .. مكانك عد .. !!

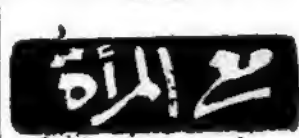
الناصر - لراسلنا - دعا حاكم اللواء الشمالي الى عقد اجتماع في مكتبه لـ ١٦-١٨ رؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال ، وذلك للبحث في اوضاع السلطات المحلية العربية . وتكلم حاكم اللواء فقال ان هذه السلطات المحلية لا تقدم الخدمات المطلوبة ! وادنى ان «جاية الضرائب» منخفضة « وان « قيمتها منخفضة » .

ولكن حضرته تجاهل المسؤولية الواقعة على وزارته وباقي الوزارات العينة ، فلم يتحدث عن قيمة الهبات التي تتلقاها السلطات المحلية العربية منها ، ولا عن التمييز اللاحق بهذه السلطات !

والسؤال الذي ينبغي ان يسأل : من الذي لا يقدم الخدمات المطلوبة ؟ الحكومة ام السلطات المحلية العربية الراثة تحت ديون بغواشد باهظة والسلي لا تسال الهبات المناسبة اسوة بالسلطات المحلية اليهودية ؟

حتى سماء الحاكم اضطر ان يعترف في هذا الاجتماع ان الهبات المخصصة للسلطات المحلية العربية تلعب مباشرة لتسديد الديون المترتبة على هذه السلطات . وبهذا فسر السبب لعدم تمكن السلطات المحلية العربية من تقديم الخدمات المطلوبة .

## قرارات المجلس المنطقي لاتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة



العالمي في هذه السنة . قامت بها فروع اتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة خلال السنة الماضية . كما انهن درسن ايضا برنامج عمل السنة الحالية . واهم هذه الاعمال : - اقامة لقاء لكل النساء اللواتي اصدرت ضدهن اوامر الاقامة الجبرية او اوامر منع الدخول الى المناطق المحتلة . وقد تقرر انقام هذا اللقاء في الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٨-٢-٦٨ في مقر اتحادالنساء الديمقراطيات بالناصرة . وفي هذا اللقاء ستتظم النساء اعمال الاحتجاج على هذا الاجحاف اللاحق بهن . الحقوق ومن اجل السلام في العالم وفي منطقة بلادنا .

تحت شعارات السلام في فيتنام وفي الشرق الاوسط والكف عن اسارة الحروب المحلية من قبل المستعمرين الاميركيين ومن اجل المساواة التامة في الحقوق ورفع الاضطهاد عن الجماهير العربية في هذه البلاد .

وتحت شعار الانسحاب التام والماجل - طريق التسوية السلمية العادلة -

عقد اتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس الشيطيات في الحركة النسائية يوم الثلاثاء الماضي . وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلات عن اربعة عشر فرعا يعمل فيها الاتحاد في منطقة الناصرة . وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول الاوضاع والتطورات الجديدة التي خلقتها الفيتناميون الايطال بانتصارهم على المستعمرين الاميركيين وما سيكون لهما من الانتصارات من تأثير على العالم وعلى مشكلة الشرق

تحت شعارات السلام في فيتنام وفي الشرق الاوسط والكف عن اسارة الحروب المحلية من قبل المستعمرين الاميركيين ومن اجل المساواة التامة في الحقوق ورفع الاضطهاد عن الجماهير العربية في هذه البلاد .

وتحت شعار الانسحاب التام والماجل - طريق التسوية السلمية العادلة - عقد اتحاد النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس الشيطيات في الحركة النسائية يوم الثلاثاء الماضي . وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلات عن اربعة عشر فرعا يعمل فيها الاتحاد في منطقة الناصرة . وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول الاوضاع والتطورات الجديدة التي خلقتها الفيتناميون الايطال بانتصارهم على المستعمرين الاميركيين وما سيكون لهما من الانتصارات من تأثير على العالم وعلى مشكلة الشرق



الشيوعيون الاردنيون يعالجون الوضع الاقتصادي في الاردن على اثار العدوان المطالبة بالافراج عن ودائع صغار المودعين في الصفتين وبتخفيض اجور المساكن الدعوة الى الخروج فورا من منطقة الاسترليني والى بناء علاقات متينة مع الاتحاد السوفيتي مقال ظهر في عدد كانون ثاني ١٩٦٨ من جريدة « التقدم » التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

بطولة جيب لا تعود الى  
قوى خارقة خفت لنصرته  
من الملا الاعلى ..

■ اليوم .. وتحت مطار  
القذائف الهائلة التي تقدر  
زنتها بجمع ما استعمل في  
الحرب العالمية الثانية من  
القذائف .. يتكلم الجنرال  
جيبانف في مقر قيادته في مكان  
ما من شمالي فيتنام ،  
فيقول : ان الامريكيين  
يتفوقون علينا في المطيانية  
والسريكة ويتفوقون علينا  
بالايات الدخيلة التي لا  
نستطيع ان نواجهها بأي

ومرت سنوات ، عاشها  
الجنرال جباب في الظل ، لا  
يقابل الصحفيين ، ولا يتم  
بثوره صوره في الصفحات  
الأولى .. ولكن جباب ظل  
يعمل .. ظل يعمل كاتلمن،  
ويرسم ستراتيجهته  
المدعنه ، اعدادا للمعركة  
القنبلة .. الحركة الحاسمة  
مسح الاستعمار الامريكى  
الجديد وعملاته في الجنوب،  
الجنرالات الدمى .  
إذا كانت الآداب  
الراسخالية والبرجوازية

في السفارة الأمريكية لمؤول اردني  
هكذا : « اذا كان لا بد من تقديم  
المساعدات المالية للحكومة التي ستقوم  
بالقضية القوية اولى منكم بهذه  
المساعدات اما انتم فيمكنكم مساعدات  
مؤتمر الخرطوم » .

مطالبة بريطانيا بالتوصل في  
الحساري التي أصابت الطفرات الأردنية  
من جراء تضييق قيمة الجنيه  
للاسترليني ، وفي حالة استئجارها من  
ذلك إغلافها بعضهم هذه الحسارة من  
صيد فروصها الترتيب على الطفرات  
الأردنية ، ومعالجة البطالة والفلاحة  
، ارتفاع الأسعار وأجور السالكين ،  
الأفراج من ودائع مصادر الواردات في  
السفن ، ومطالبة البنوك التجارية  
تحمل نعيها من الحساري الناتجة  
من تضييق قيمة الجنيه الاسترليني ،  
وتقوية مركز الدينار الأردني ، ورسم  
خطة اقتصادية بعيدة المدى للاستفادة  
من المساعدات الغربية وغيرها وفق  
نواحي مدروس ، والقياس على  
لحركات والإحتكاكات ومعالجة  
لتلاميذ بأموال الشبب والقواله ،  
ووقف البلغ والاسراف ، واتخاذ  
سياسة تحشف تضمن للاقتصاد الوطني  
المعمود والثبات حتى يزول آثار  
للمعزوم ويعود لنا العملة الرئيسية  
مستقلة .

للدوان في احدى العاجلة الى سحب  
دائعهم ومخزائهم القليلة ليواجهوا  
الها مصائب الحياة الناجمة عن  
الاضواء ولكن حيل بينهم وبين  
الظهور المزعوم في سحب داائعهم بدون  
في مبرور وخاصة بعد ان قامت  
الحكومة من جانبها بايداع مبلغ  
200 مليون دينار في البنوك  
لتجارية دعما وساعدة لها للتعب  
في كل الاحتمالات وقامت كذلك  
بإصدار ديونها في الضفة الغربية .  
اصحاب الودائع الكبيرة والقليلين  
ان ينفيها التفريق بينهم وبين  
اصحاب الودائع الصغيرة عند اصدار  
ذلك القرارات ، فلم يقدموا الحيلة  
ما لهم من نفوذ وكلمة مسموعة لدى  
البنوك التجارية من سحب داائعهم  
بكل سهولة .



■ نيو أورليانز - أعلن  
 جيم جارسون المذيع العام  
 الاقليمي في نيو أورليانز ان  
 لجنة وارين التي اسند اليها  
 التحقيق في مصرع الرئيس  
 الامريكي كينيدي، اغفلت  
 سماع ثلاثة شهود كانوا في  
 وضع يمكنهم من مراقبة  
 الاعمال المتصلة باغتيال  
 كينيدي، وان السبب  
 الرئيسي في عدم سماع  
 اقوال هؤلاء الشهود هو

**كلاي يتحدى داتها !**

■ ولاية اريزونا -  
اجرى بعض الصحفيين  
مقابلة مع بطل العالم فى  
اللاكما ، محمد علي كلاي ،  
قال فيها انه قرر اعتزال  
هذه الرياضة الى الابد ،  
وانه سيقوم فى المستقبل  
بالترحول بين المدن والقرى  
لاقامة محاضرات عن تاريخ  
الزواج ونضالهم .  
ويذكر القراء ان محكمة  
اميركية حكمت على كلاي

وقال أيضا إن لديه قائمة بخمسة عشر مريضا بالقلب ، سيقوم في المستقبل بتغيير قلوبهم بقلوب أخرى ، مات أصحابها !

تسريحة جديدة  
لشعر جونسون !  
■ لوس أنجلس - اعلن  
حلاق لوس انجلس ،  
كان قد حاز لقب « احسن  
حلاق » في السنة الماضية ،  
اعلان ان الرئيس الامركي  
جونسون قد اختار نفسه  
تسريحة جديدة للشعر ،  
اخرى !!

من الاساليب التي مارسها  
مارسها العدوان الاسرائيليون  
مطلقا فهم المستعمرون لتحقيق  
توابع الاجرامية لعدوانهم  
فقد ، وتوجيه ضربات قاصمة الى  
مصادرات الدول العربية التي  
رغبت للعنوان ، بنية خلق  
صاحب والتضيدات الاقتصادية  
مقاومة وصول هذه الدول  
لنشاط عليها ورافها على  
تستسلم والرموض الخططات  
استعمار والصهيونية . وقد ادرك  
نهر الخطوم هذه الناحية فاقصر  
العدوان الاقتصادي لا يقل  
مية عن العدوان السياسي  
لمسركي من اجل احباط اهداف  
بدون ورمابه ومن اجل تصفية  
ره .

وفي الأردن ، حيث أوقع العدوان  
لاحتلال اضراما بالغة بالقتصاد  
وحيث تاراس البائست  
ستعمارية والصهيونية فغشا  
صناديدا سعوذا تجلى مؤخرا في  
الولايات المتحدة دفع ما تتي  
مساعدتها المالية المدرجة في  
الزائفة الأردن الماسي  
فقدارها حوالي ٥ ملايين دينار ،  
لفى السلعة كليا في موازنة  
عام الحالي يبلغ ٩ ملايين دينار  
وكان يفترض مواجهة هذه  
سروف المتوقعة بالاعطار

تأسيس البنك المركزي في اواخر عام ١٩٦٤. حيث طالبنا انفاقاين بتولى البنك مهمة تحقيق الاستقلال النقدي للبلاد بالخروج من منطقة الاسترليني واستثمار غطاء النقد الاجنبي على نحو يدعم الاقتصاد الاجنبي ، يعزز مركز الدينار . واشترانا حينه الى التوافه والاخلاء والرفق بين البنك، ومعهما في سبيل المثال اخلاء مجلس

استراتيجية والصديقة بلغت حتى الآن حوالي ٢٥ مليون دينار ، منها ٢٥ مليون على شكل تبرعات متفرقة ١.٥ مليون للطفة الأولى من المساعدات التي قررها مؤتمر الخرطوم . هذا بالإضافة الى المساعدات الصينية .

تضمير لاثانة النازحين كيف تم استضافة هذه الاموال ؟ وهل استمتعت سليمة لانفاقها ؟ اوجه تضمن تحقيق المزيد من الصمود والتنمية اقتصاد البلاد ، ومعالجة الاضرار الاقتصادية الناجمة عن العدوان بحجة وعالة ؟

بأنه قد رتب على الدولة الخزانة

مع نقاشات اضافية طارئة لمواجهة  
مخاطر النازية عن انتفاع مواردها  
في الضفة الغربية ومن توكيد  
للساعدات الامريكية ، ولغاثة الاعتماد  
كبيرين من النازيين . ولكن اساس  
الن من الاجدر ، وتحميا عن مبادئ  
مستور ، تنظيم موازنة ملغية  
لذلك بهذه الاموال واجه خطية  
رهرها لينافسها البرلن ويطرحها  
لتنصيب كادسي الصناعات ضد  
معمال الاخلاص والتلاهب والارتجال  
الافاق ؟ لم الم يكن من الاجدر  
لوفون «اجان افاعة» نظيفة ونزيهة  
مهم متبلن عن التفتحات والجمعيات

التقديرات والهبات الشعبية والتواب الإضافية إلى مئتين من السلطات الخفصة وديوان الحامية، و تتولى الأعراف على توزيع المساعدات بترافقه عدداً تعاشيا لوقوع الاختلاجات، التلاطم والسرقة على نحو مماثلي لأن وتحدث عنه مختلف الأوساط لما في مجال الشؤون النقدية المصرفية فقد خسرت خزينة الدولة بجرة قلم واحدة مبلغ ٦ ملايين ٤٢٠ ألف دينار نتيجة تفخيض القيمة الجنية الأسترليني ونجم من ثغري تفتي سعر الدينار في الأسواق المالية. لقد كان بإمكان تجنب هذه الخسارة الطائلة لو توفر لدى القائمين على شؤون البنك المركزي

سخنين على عتبة انتخابات المجلس المحلى

**بقلم : محمد بدارنة**

لمساعدة العمال العاطلين في  
كفاحهم من أجل الحصول على  
العمل ، بل على العكس من  
ذلك فقد رفض المجلس  
التعاون مع العمال حينما  
توجهوا إليه للتمس مطالبهم  
لتوفير العمل لكل طالبيه .  
كذلك فإن المجلس لم يقم  
بأي مشروع يذكر منذ تعيينه؛  
لهم إلا بناء مدرسة واحدة  
جديدة تابعة لشعبة المدرسة  
( ب ) ، كان من المقرر بنائها  
قبل قيام المجلس . وهي ،  
على كل حال ، لا تكفي لحل  
مشكلة ازدياد عدد الطلاب  
الذين يزداد عددهم سنة بعد  
أخرى . وهذه المدرسة إحدى  
ثلاث مدارس ، فمدرسة ( ج )  
ليست ملك القرية ، بل غرف  
مستأجرة ، وهي غرف قديمة  
مستصلحة ، وإما مدرسة ( أ )  
- البقية على صفحة ٥ -

ولقد اشرنا دائما وفي كل  
قائمة الى ان المجلس المحلي  
لمعين لا يمكن ان يخدم مصالح  
معايير قريتنا بشكل صحيح  
عادل ، لانه لا يمثل السكان  
تختلف قضايتهم ، بل يصبح  
اداة طيعة بيد السلطات التي  
امت بتعيينه . كذلك فانه  
بطبيعة تشكيله سيكون قائما  
على الانانية والتصارع على  
مصالح الشخصية كما حدث  
فجلسنا المحلي .

علي في قرية سخنين بإدخال  
هذه الانتخابات هي أول  
قوة كبيرة التي يبلغ عدد  
نحو ١٠٠ ، رغم مرور عشرين عاما  
رجوان تكون هذه  
في هذه القرية وفاتحة

تجري انتخابات المجلس  
٢١ أيار القادم . والمعروف أن  
الانتخابات محلية تجري في هذه  
سكانها حوالي سبعة الاف  
على تأسيس دولة اسرائيل .  
الانتخابات تقطع تحول لسي  
العهد جديد .  
قوية خنثين كائر قرانا  
العرية ابتليت منذ زمن طويل  
نظام الحائز البائد وتحكم  
الزعامة التقليدية بمصالحها  
وشؤونها ، وكان هذا سببا من  
اسباب تأخرها وعدم تطورها  
واقدمها . وجاءت سلطات  
الحكم العسكري والاضطهاد  
القمي فابقت قريتنا ترسف  
في قيود النظام البائد تنفيذاً  
للسياسة العنصرية التي  
تستهدف تخليد التأخر في  
قرانا العرية .  
ونتيجة لطلب الإهالي  
المتكررة والجاحم لاقامة



## مختصر مفيد

## دم جديد ..

■ اذن ، فلاحتلال مفيد ! لا ، وقد اتاح لنا بعض الطبوعات العربية التي لم نسمع بها من قبل ؟

ومما وصلنا ، محمولاً على رؤوس الحراب ، اكتشافنا حقائق مبهجة عن التطورات الأدبية في العالم العربي .. واكتشفنا كذلك ، أمورا سيئة للغاية ..

الأمور السيئة نتركها مرادها على شفاها أولئك الذين قرأوا كتاب « سيد قطب » النظرية .. وكتب الاستخبارات الأمريكية السامة التي كانت تهاجم واجهات الكتابات في الضفة الغربية .. على حد رواية أولئك الذين « رأوا » الضفة الغربية قبل أن تصدر ضدهم أوامر تحديثها .. ونترك مرادها أيضا ، في قلوب أولئك الذين لم يقرأوا في الضفة الغربية بطولها وعرضها على كتاب واحد من مؤلفات غسان كنفاني .. لماذا ؟

لأنها مدمجة على القمامة السوداء .. لأنها « سموم فكرية » لم يسمح النظام الهاشمي « بتسللها » إلى عقول الناشئة !

■ أما الحقائق المبهجة فقد قدمت من قواصي الوطن العربي ودوائيه ، في شكل قصائد وأقاصيص وأبحاث لم نسمع بها من قبل ..

ففي بعض الصحف التي « سببت » من المساطق المحزنة قرأتنا شعرا من الكويت ، فوجئنا بزخم الحياة الذي يفور فيه ، وفوجئنا بالدم الجديد الذي يجري في عروقه .. بعد أن كانت قصائد الأسماء السعودية في الأمم المتحدة - التي يضمها خطيبه السياسية - بعد أن كانت تلك السخافات هي أشهر ما وصلنا من الجزيرة والخليج ، تعرفنا إلى قصائد مشحونة بالإحاسيس الإنسانية ، ولأصقة بحياة أختونا هناك ، كجلودهم .. وسبعينا أن نقدم في هذا العدد قصيدة لشاعر كويتي ..

وما راك أيضا ، في أن ليبيا التي لا نطق عنهاب سوى صورة مهزوزة كسلي ، تشهد اليوم ميلادا أدبيا مدعشا .. لقد اطلعتنا على نماذج من ذلك الأدب لا تقل روعة عن خيرة ما وصلنا من سائر الأقطار العربية .. وسنحاول أن ننشر شيئا منها في أعداد قادمة . ( س . )

وبدا الصبح يتنفس هادئا في معركة الشمس مع الظلام . لقد انتصرت الشمس ولكن الانتصار جاء إلى جهاد عنيف لم يحس به كائن من الكائنات الأخرى أن كلا منها مشغول بمعركته من معركة الشمس مع الظلام .

وفي القرية الواحدة في ريف التوبة حيث يحدث الشمس قبل أن يتطلع إليها الإنسان في أي مكان ، كانت بقايا مساكن ساذجة فقيرة مجمعة حول

نفسها كذا بتجميعها تتحدى الصحراء القاسية أو مصيرها المزمع وعلى بعد كيل واحد من القرية التي كانت الرحلة إليه أشق أعمال الصباح سارت القافلة العزينة هادئة ودية نحو مستقبل مجهول يستقبل البلدة الجديدة . وانعكست صورة القافلة

على زوالت تطيح هزيلة على سماءه .. وكان الكون كله نقاشه رغم الفسوف الأحمر الوليد سحابة حزن وقصور قديس . وبين الأفق والقافلة كانت

مرادها على شفاها أولئك الذين قرأوا كتاب « سيد قطب » النظرية .. وكتب الاستخبارات الأمريكية السامة التي كانت تهاجم واجهات الكتابات في الضفة الغربية .. على حد رواية أولئك الذين « رأوا » الضفة الغربية قبل أن تصدر ضدهم أوامر تحديثها .. ونترك مرادها أيضا ، في قلوب أولئك الذين لم يقرأوا في الضفة الغربية بطولها وعرضها على كتاب واحد من مؤلفات غسان كنفاني .. لماذا ؟

لأنها مدمجة على القمامة السوداء .. لأنها « سموم فكرية » لم يسمح النظام الهاشمي « بتسللها » إلى عقول الناشئة !

■ أما الحقائق المبهجة فقد قدمت من قواصي الوطن العربي ودوائيه ، في شكل قصائد وأقاصيص وأبحاث لم نسمع بها من قبل ..

ففي بعض الصحف التي « سببت » من المساطق المحزنة قرأتنا شعرا من الكويت ، فوجئنا بزخم الحياة الذي يفور فيه ، وفوجئنا بالدم الجديد الذي يجري في عروقه .. بعد أن كانت قصائد الأسماء السعودية في الأمم المتحدة - التي يضمها خطيبه السياسية - بعد أن كانت تلك السخافات هي أشهر ما وصلنا من الجزيرة والخليج ، تعرفنا إلى قصائد مشحونة بالإحاسيس الإنسانية ، ولأصقة بحياة أختونا هناك ، كجلودهم .. وسبعينا أن نقدم في هذا العدد قصيدة لشاعر كويتي ..

وما راك أيضا ، في أن ليبيا التي لا نطق عنهاب سوى صورة مهزوزة كسلي ، تشهد اليوم ميلادا أدبيا مدعشا .. لقد اطلعتنا على نماذج من ذلك الأدب لا تقل روعة عن خيرة ما وصلنا من سائر الأقطار العربية .. وسنحاول أن ننشر شيئا منها في أعداد قادمة . ( س . )

وبدا الصبح يتنفس هادئا في معركة الشمس مع الظلام . لقد انتصرت الشمس ولكن الانتصار جاء إلى جهاد عنيف لم يحس به كائن من الكائنات الأخرى أن كلا منها مشغول بمعركته من معركة الشمس مع الظلام .

وفي القرية الواحدة في ريف التوبة حيث يحدث الشمس قبل أن يتطلع إليها الإنسان في أي مكان ، كانت بقايا مساكن ساذجة فقيرة مجمعة حول

نفسها كذا بتجميعها تتحدى الصحراء القاسية أو مصيرها المزمع وعلى بعد كيل واحد من القرية التي كانت الرحلة إليه أشق أعمال الصباح سارت القافلة العزينة هادئة ودية نحو مستقبل مجهول يستقبل البلدة الجديدة . وانعكست صورة القافلة

على زوالت تطيح هزيلة على سماءه .. وكان الكون كله نقاشه رغم الفسوف الأحمر الوليد سحابة حزن وقصور قديس . وبين الأفق والقافلة كانت

مرادها على شفاها أولئك الذين قرأوا كتاب « سيد قطب » النظرية .. وكتب الاستخبارات الأمريكية السامة التي كانت تهاجم واجهات الكتابات في الضفة الغربية .. على حد رواية أولئك الذين « رأوا » الضفة الغربية قبل أن تصدر ضدهم أوامر تحديثها .. ونترك مرادها أيضا ، في قلوب أولئك الذين لم يقرأوا في الضفة الغربية بطولها وعرضها على كتاب واحد من مؤلفات غسان كنفاني .. لماذا ؟

لأنها مدمجة على القمامة السوداء .. لأنها « سموم فكرية » لم يسمح النظام الهاشمي « بتسللها » إلى عقول الناشئة !

## لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم .. لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر ، لقد هدمنا عبد الصمد ..

## وهدمنا الجبل

مشغولة ولكن هذا هو صيركم لقد نعلني هناك فيفر لنا رب السموات والأرض .. أن في فرق القرية التي كانت آلاف الأرواح ملتهى ، لمكة لا يعلم سرها إلا رب السموات . وعلى القوم وبعد أسابيع بدأت الرحلة . وسارت القافلة تودع الشمس كل مساء وتستقبلها كل صباح . رحلة طويلة حزينة على رأسها الشيخ عبد الصمد واجمعا حزينا ولي دلهما أمانة مجتوبة لا تم شيئا . وقال أحمد : أنا أكره الشيخ . وقال عبد العزيز : أخشى صوتك

## فقت

واستقر ريك ، أنه ولي من أولياء الله ! ألم يتبنا بشؤم أمانة نصرة بسطوا في وأدري أو سر ١٣ ما تزدج باطلوبة . وقال أحمد : نعم .. ولكن أمانة لم تكن هكذا يوم خطبها الخطاب . وقال عبد العزيز : لقد عرف الشيخ القبيح .. أنه أمين ! أتذكر رشوة الجنيتات الشرة ؟ .. وقال أحمد : لا أدري . أنا لا أظن إليه . ولا أدري أيضا لماذا أحياتني رجال البندر : ما لكم وله ؟ سيعد إذا كان حيا .. وفرح أحمد وامتلا عبد العزيز زهوا وتفاخر بقه فهو

استقر ريك ، أنه ولي من أولياء الله ! ألم يتبنا بشؤم أمانة نصرة بسطوا في وأدري أو سر ١٣ ما تزدج باطلوبة . وقال أحمد : نعم .. ولكن أمانة لم تكن هكذا يوم خطبها الخطاب . وقال عبد العزيز : لقد عرف الشيخ القبيح .. أنه أمين ! أتذكر رشوة الجنيتات الشرة ؟ .. وقال أحمد : لا أدري . أنا لا أظن إليه . ولا أدري أيضا لماذا أحياتني رجال البندر : ما لكم وله ؟ سيعد إذا كان حيا .. وفرح أحمد وامتلا عبد العزيز زهوا وتفاخر بقه فهو

## أخبار الأدب والفن

العربي في بلادنا . ثم تليت قصائد الشعراء حنا أبو حنا وتوفيق زياد وسامح القاسم ، بالفتن العربية والعربية . ومن الجدير بالذكر أن توفيق زياد لم يعط لهما تصريح من الشرطة ، لظهور الاسم .

اشترك في الندوة الشاعران مردخاي أبي شؤول ومحمود درويش . وتكلم المحامي محمد ميعاري عن تطور الشعر

موسيقى للأطفال ■ قررت وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة

فتح قاعات خاصة تعرف فيها مقطوعات موسيقية للأطفال . وسيجري اختيار تلك المقطوعات ، من جميع بلدان العالم .

اللغة العربية .. رسمية ■ اللغة العربية الفصحى أصبحت ، كما هو معروف ، لغة رسمية في الأمم المتحدة ، وأخيرا ، قررت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة استعمال

العربية كلغة رسمية في جميع مؤتمراتها ، إلى جانب اللغات : الإنجليزية والفرنسية والإسبانية .



هكذا ترفع الثقافة الرجعية رأسها ، من صفحات الكتب المعادية للشوعية !

أيضا لم يكن يحب الشيخ . وبدأ الناس ينظرون إلى أمانة . وحلت أمانة إلى الست عليقة .. وبعد أن استأذنت الوالد الشيخ رحلت أمانة إلى مستشفى العاصمة .

وتعدت الحياة الهادئة نبوة الشيخ عبد الصمد .. البلدة مبروكة .. أنها ليست مشغولة . صحيح أن هناك حثينا قويا نحو القرية الصغيرة هناك ولكن أين الحياة هنا منها هناك ؟

لم اليس التيل سيرها ؟ فكيف الآن سيعدون . وبدأت ألوان جديدة من الأفراح تظهر .. شباب القرية ان

رحل إلى العاصمة .. سيبتك هنا يوزع ولحم في الصنع الجديد هناك في ليعود آخر النهار . وعاد إلى أهل القرية من الشيخ شبيبهم لا دوا

انتهم إلى جوارهم . أن اللوم ، لومة فراق الأبناء ، ستترك هناك . هناك مع التيل . والبلدة لن ترحم من شبابها أن ترحم من مصب حياتها . وذات صباح ، صاح في الناس

أحمد الجبل : أمانة يا قومي هدمنا الجبل ! لقد شغيت وسأزوجه .. ووجه القوم وصباح شيخ : « مشغولة يا ولدي » . وقال أحمد : سأزوجه . وبما الشيخ عبد الصمد نفسه ! وصباح القوم : رحمه الله .. كيف تجرؤ على القول بأن الشيخ عبد الصمد كان يملك ما لا ؟ أنه ولي الله وأولياء الله فقرأوا لانهم اغتصاب

بأيديهم ! .. وقال أحمد : نعم بمال الشيخ الذي فر حتم ذات ليل ... الشيخ الذي تركهم ليعود إلى القرية حيث كان قد دفن المال في بيتة ولكن عملية اعداد الأرض لتستقبل المار سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

أحمد الجبل : أمانة يا قومي هدمنا الجبل ! لقد شغيت وسأزوجه .. ووجه القوم وصباح شيخ : « مشغولة يا ولدي » . وقال أحمد : سأزوجه . وبما الشيخ عبد الصمد نفسه ! وصباح القوم : رحمه الله .. كيف تجرؤ على القول بأن الشيخ عبد الصمد كان يملك ما لا ؟ أنه ولي الله وأولياء الله فقرأوا لانهم اغتصاب

بأيديهم ! .. وقال أحمد : نعم بمال الشيخ الذي فر حتم ذات ليل ... الشيخ الذي تركهم ليعود إلى القرية حيث كان قد دفن المال في بيتة ولكن عملية اعداد الأرض لتستقبل المار سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

أحمد الجبل : أمانة يا قومي هدمنا الجبل ! لقد شغيت وسأزوجه .. ووجه القوم وصباح شيخ : « مشغولة يا ولدي » . وقال أحمد : سأزوجه . وبما الشيخ عبد الصمد نفسه ! وصباح القوم : رحمه الله .. كيف تجرؤ على القول بأن الشيخ عبد الصمد كان يملك ما لا ؟ أنه ولي الله وأولياء الله فقرأوا لانهم اغتصاب

بأيديهم ! .. وقال أحمد : نعم بمال الشيخ الذي فر حتم ذات ليل ... الشيخ الذي تركهم ليعود إلى القرية حيث كان قد دفن المال في بيتة ولكن عملية اعداد الأرض لتستقبل المار سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

أحمد الجبل : أمانة يا قومي هدمنا الجبل ! لقد شغيت وسأزوجه .. ووجه القوم وصباح شيخ : « مشغولة يا ولدي » . وقال أحمد : سأزوجه . وبما الشيخ عبد الصمد نفسه ! وصباح القوم : رحمه الله .. كيف تجرؤ على القول بأن الشيخ عبد الصمد كان يملك ما لا ؟ أنه ولي الله وأولياء الله فقرأوا لانهم اغتصاب

بأيديهم ! .. وقال أحمد : نعم بمال الشيخ الذي فر حتم ذات ليل ... الشيخ الذي تركهم ليعود إلى القرية حيث كان قد دفن المال في بيتة ولكن عملية اعداد الأرض لتستقبل المار سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

أحمد الجبل : أمانة يا قومي هدمنا الجبل ! لقد شغيت وسأزوجه .. ووجه القوم وصباح شيخ : « مشغولة يا ولدي » . وقال أحمد : سأزوجه . وبما الشيخ عبد الصمد نفسه ! وصباح القوم : رحمه الله .. كيف تجرؤ على القول بأن الشيخ عبد الصمد كان يملك ما لا ؟ أنه ولي الله وأولياء الله فقرأوا لانهم اغتصاب

بأيديهم ! .. وقال أحمد : نعم بمال الشيخ الذي فر حتم ذات ليل ... الشيخ الذي تركهم ليعود إلى القرية حيث كان قد دفن المال في بيتة ولكن عملية اعداد الأرض لتستقبل المار سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

## شعر من الخليج العربي :

## اللولوة

## أحمد الفايز - الكويت

وصرخت : عندي ( أ ) . وانتفضت . وأبرقت كل الميون تشموع القبة الناجم . كالجروح الداميات :

فهر صفيح

في عشه الفضي اسكه . وصاح بي الصباح :

وانتفض الرئيس ( أ ) . كمن يحاذر أن تلذوب من نار عيني ،

بأنه يوم جميل !

فقال الرئيس : وراح يشيع نظيره

أورحت : اسأل : أي جيد يا فلان

استشع فيه قلادة حملت غلابي في البحار ؟

وذكرت ليلى ،

عندما انتفضت ضلوعي كالعمامة في الصباح

حتى اكاد أتم راحة الصخرة والوشاح

ورطوبة البئر التثر حين تلقى دلوها عند المساء .

طار الخيال

بضلوعي الظلعي ، وأقلامي تقرحها العبال

وكان سرا في البحار

ما زلت أجهله ، وفيه القراصنة الكبار

الباحثون عن المصار

وعن الآلات والجواهر النساء الأخريات

سبقت .. وهذه بعض أوراق الشيخ عبد الصمد ، وهذا هو المبلغ الذي وجد فيها ! لقد مات الشيخ على مشارف القرية ، وهو في طريقه إلى تكة ، وحمله بنو السد كما يحملون الصخور ، والقوم بعيدا في حفرة من تراب .. لقد كان هو أيضا جلا صغريا عاتيا يعوق ماء الحياة عن عقولكم ! لقد هدمنا الجبل وفجرنا النهر .. لقد هدمنا عبد الصمد وأماننا الحياة لأمانة !

وكلف عفتي تعد من العباب

أبصرت صابرة ( أ ) تكاد تطير ، وأبتسم الصحاب

« عاد الغراب »

وضحكنا من غير ، وغنى بعضنا : ليت النساء

اللاسلات لآله البحار قد ذفن الصناد

ومرارة الدنيا ، كزوجته الحزينة

في بيتها الطيني حلة وحيدة

سيعد تانية بلولة فريده

يا جارتني سيعد بخاري المصار

سيعد من دنيا الخضاير

ولسوف تفرني هدايا الكثره

المطر ، والأحجار ، والماء المطر ، والبخور

ولقاؤه لا يعود ، كأنه بدر البخور .

وفي الصباح ،

جلس الرئيس يمس غلبونا ، ويسمل في رياه كاللؤلؤ

هذا هو الطواش ، والكيس الكبير

كيس النقود . وكالغراب

يعاو ويهبط في سفيتنا الحزينة . والجميع

يتساولون - بكم يبيع ؟

وكفارتين ،

عينايتن تتسائلان في ثوب الرئيس ، تفتشان

عن خرفة حمراء ( أ ) تعجب ضوء لؤلؤ عجيبة

تحلو على صدر الحبيبه

وسمعت دندنة النقود ، وضحكة كهر من باب :

خلعها ، فاسواق الهندود

أهيات تملك مثلها . وكفيمه سوداء تلغنها الجرار

شقت سفيتنا العباب .. وغاب طواش البحار

واللص في وضع النهار

والأرض تشتم من بعيد : يا بحار

ما زلت مثلي تزحجن بكل عيب .. والسماه

خرساء صامتة ، تطل على الجميع بلا حياء !

١ - عندي : في الغجر ، يطلق الغواصون المعازير التي عادوا بها ، بينما يجلس الرئيس في مكان مشرف على الجميع ، ومن عاداتهم أن يهتف من يشر على لؤلؤة ، بكلمة : عندي !

٢ - الرئيس : قائد السفينة وزعيم القراصين .

٣ - صابرة : هي صابرة سفينة تاجر اللؤلؤ ، ويسمونه الطواش ، يأتي ليساوم في شرائه ، فيدفع ثمنه بخس .

٤ - خرفة حمراء : من عادات القواصين أنهم بعد أن يستخرجوا اللؤلؤ يضعونه في أكياس حمراء .



## الكنيست

### بين مازح وغير مازح

حين أصبح علينا أن نرفع شعار «الطقس» سراح نعيم الأشهب»، القائد الشيوعي من القدس القديمة الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي إداريا وزجته في سجن الرملة، تذكرت أننا قبل عشرين عاما، بدنا نشاطنا السياسي في إسرائيل بشعار مماثل طالبا فيه بإطلاق سراح أخيه وغيره من شيوخين فلسطينيين وجدهم القوات الإسرائيلية في معسكر أبو عجيله وزجته في حينه في أحد معسكرات الاعتقال في إسرائيل، ولم تطلق سراحهم إلا بعد نضال شعبي واسع النطاق.

وبين مازح وغير مازح: هل يعيد التاريخ نفسه؟ وبين مازح وغير مازح ظل هذا السؤال يتردد في ذهني حتى قرأت في «هآرتس» يوم الاثنين الماضي ١٢ الجاري، خبرا بعنوان «املاك اليهود في القطاع سترجع اليهم» ومفاده أن حاكم قطاع غزة العسكري أصدر أمرا بإرجاع املاك اليهود، التي كانت في حوزتهم في غزة وقطاعها قبل سنة ١٩٤٨، إذا ما وجد أصحابها وإذا ما طلبوا بها. وكبت هآرتس أن الحكم المصري كان أقام في القطاع دائرة «قيم الاملاك» - أبوتز ويس - أدارت هذه الاملاك، وبينها أراضى وبيارات ودور، وأن مدخول هذه الاملاك بلغ ٧٠ ألف جنيه مصري في السنة.

قلت، بين مازح وغير مازح: أن التاريخ في بلادنا، على ما يظهر، بدأ يعيد نفسه. فما هو حاكم قطاع غزة العسكري بدأ يعيد الأمور إلى نصابها من قبل عشرين عاما، ويعيد املاك اليهود في القطاع إلى أصحابها. ولما كان الحكم في بلادنا هو حكم ديمقراطي، عادل ومتنور، وواحة ديمقراطية النخ، وينقل الثور إلى أفريقيا السوداء وغيره، فإنه لا شك يترك قاعدة الديمقراطية الأولى وهي أن الحق لا يتجزأ. ولذلك هو فاهم وأنا فاهم، أنه عليه تبعا لذلك أن يعيد املاك العرب الشاسعة التي استولت عليها حكومة إسرائيل بعد سنة ١٩٤٨: القرى التي هدمت، والأراضي التي صودرت، والبيارات الباقية والحروثة، والدور الباقية والمهدمة، والتج مما نوهم أهالي القدس القديمة أنه بعد ضمها إلى إسرائيل سترجع حتما اليهم.

وما إذا لم ترجع هذه الاملاك فلا أقل من أن ترجع إلى الجد: لقد ادرنا دائما أن قضية فلسطين، قضية النزاع الإسرائيلي العربي، هي من أعقد القضايا وأشرها إيلاما، فيفض النظر عن السؤالات عن تكة الشعب العربي الفلسطيني فإن هذا الشعب قد تكب ولا تستطيع أية «ديمقراطية» أن تنفي خوفه في وطنه. وفي الوقت نفسه، وكيفما نعمل سياسة حكاه إسرائيل المسؤولية، فإن حق شعب إسرائيل في أن يعيش في بلاده ضامنا حقوقه ومستقبله هو حق أيضا مقدس. ولذلك ادرنا دائما أن حل هذه القضية المعقدة والمؤلة لا يمكن أن يقوم إلا على أساس اشد الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين صاحبي الحقوق.

ولكن حكاه بلادنا رفضوا هذا الأساس دائما، وأرادوا أن يستعصوا عنه بعقيدة «حق القوة». ومن هنا سياستهم المفامرة، العمياء التي كثيرا ما تثير الدول من شدة عها! فمع أن الحكمة العربية هي القائلة: «لا توقظ ولا تثير» فإنهم يفعلون هذا الأمر بالضبط. حين تم لهم الفتح في حرب حزيران أعلنوا على العالم: خطوط الهدنة انتهت إلى غير رجعة. فهاذا دهام؟ ألم يكن الزيد يتطير من أفواههم، وطنية، قبل حرب حزيران، حين كانوا يثيرون لأرض علينا إذا ما ذكرنا أن الحدود القائمة آنذاك هي مجرد خطوط هدنة ويجب استبدالها على أساس حق تقرير المصير للشعوب؟ أو لم تكن في أعينهم حدودا مقدسة، ولا شبر أرض، حتى ولا فتر؟ فبقينا أن عقيدة «حق القوة» تخرج أصحابها عن جادة الصواب حتى لا يروا الخوازيق التي يقيمونها بأيديهم.

وهذا هو شأن حكاه بلادنا حين سال لعابهم فاعلنوا عن حق ملاكي الأراضي والدور اليهود في قطاع غزة في استعادة املاكهم. هذا حق. ولكن حقوق الشعب الآخر هي حق. وهذه الحقوق لا يمكن أن تضمن بموجب «حق القوة» لأن «حق القوة» لا يؤدي إلا إلى الدمار المتبادل. هذه هي المشكلة. وفي هذا الجال لا، لن يعيد التاريخ نفسه! ليس؟ لأنه تاريخ، مش معركة...

(جبهة)

#### تعاونا الحارة

إلى الزميل نبيل عويضة، لحرر في مجلة «القدس» وإلى والدته وعموم أفراد لعائلة بوفاة خاله، في عمان، المسوف على شيا به المرحوم توفيق شطارة هيثا تحرير «الإنعاد» و «الجديد» و «القدس» و «عمال طيبة الاتحاد»

## الكنيست تبحث موضوع «الموت على الطرق»

توفيق طوبي يدعو إلى زيادة ميزانية المواصلات

القدس - لراسلنا - بحثت الكنيسة، في الأسبوع الماضي موضوع «الموت على الطرق» على ضوء تكرار حوادث الطرق المزعمة وازدياد عدد ضحايا هذه الحوادث. وقد استعنت الكنيسة إلى أرقام فليضة تشير إلى الوضع المتردي على شوارع البلاد. وتبين، في هذا البحث، أن عدد ضحايا حوادث الطرق منذ إقامة الدولة قد تجاوز الأربعة آلاف شخص، وكان نصيب سنة ١٩٧٧ وحدها من حصاد الدم هذا ٤٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح، تحول عدد كبير منهم إلى مشوهين لا أصل في شفاهم.

وتبين أيضا أن من بين كل ألف مواطن في البلاد يصل عدد المصابين بحوادث الطرق ٥٧، بينما معدل هذه الاصابات في أوروبا ٥١. وقد جرى بحث هذا الموضوع في أعقاب اقتراح قدمت إلى مجلس الأعمال التابعة للكنيسة ط. سنديا في شهر كانون الثاني المنصرم. فالتتالي لدى افتتاح النقاش: «معضلة» قدمت اقتراحا للدور في كانون الثاني، بدأت وزارة المواصلات ومجلس من حوات الطرق بملحة تنوير واسعة حول أشهر منع حوادث الطرق. وكان يحق لنا الافتراض بأن حجم الحوادث سينقص في هذا الشهر، ولكن من اعتد ذلك أصيب بخيبة أمل كبيرة، ففي شهر منع حوادث الطرق بالبلاد قتل ٢٢ شخصا، بينما كان عدد القتلى في الشهر السابق ١١٧.

من كلمة توفيق طوبي وقد اشترك في مناقشة هذه القضية النائب الشيوعي توفيق طوبي، الذي اشار إلى أن عدد ضحايا حوادث الطرق قد ارتفع

### سجنين على عتبة انتخابات - بقية

القديمة جدا قنابها تتألف من ثلاث غرف فقط، تملكها القرية، أما كثرية طلابها فيتعلمون في غرف قديمة مستعمرة في أنحاء القرية، استأجرها المجلس من أصحابها الأمر الذي يكلف القرية مصاريف وإيجارات باهظة. ومكتب الشؤون الاجتماعية الذي كان مفتوحا حتى في عهد المخترة السابق وكان يقوم بمساعدة بعض المحتاجين والموزين ولو جزئيا، فقد أقل منذ سنة ونصف في عهد المجلس المعين الحالي ولم يكثر المجلس لذلك ولم يسع لفتح من جديد. أما الأهالي، فعلى الرغم من صعوبة أوضاعهم المادية بسبب البطالة من جهة ومصادرة أراضيهم من جهة أخرى، فلقد قام معظمهم بأوجههم تجاه المجلس ودفعوا الضرائب المطلوبة منهم أمثلين أن يقوم المجلس بأوجهه في تطوير القرية ودفعها إلى أمام. وهي التي تقتصر الكثير من المشاريع الحيوية الهامة كالكتبراء والتلفون وتعميد الشوارع التي يصعب السير عليها، وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية.

وفوق كل ذلك فلا يكفي السلطات أنها تنظر إلىنا وتعاملنا كمواطنين من الدرجة الثانية من حيث مساعدة المجلس المالية والمساهمة في الخدمات المحلية والحكومية، بل تمادت إلى مصادرة قسم كبير من أراضي قريتنا في عهد هذا المجلس، حتى أصبحت القرية تعيش في جزيرة محاصرة بالمناطق المملوكة من جميع الجهات تقريبا وأصبحت مواشي القرية دون مراعى، ومدت الحكومة بأعيا قدمت بيت أحد المواطنين وأرغمته على ترك أرضه وبيته، ولم يجز المجلس على الاستنكار.

#### تهنئة

تهانينا الحارة إلى الرفيق خليل الياس وزوجته بالولود الجديد أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي في مكة

## اجتماع للسكان في طرعان يستنكر حادث إطلاق النار على موريس حداد

طرعان - لراسلنا - جتاربع ١٠-١٨٠٠ عقد المجلس النطسي في طرعان اجتماعا لسكان القرية بحث فيه حادث إطلاق النار على السيد موريس حداد من طرعان. وقد قرر الاجتماع إرسال كتابي إلى مدير البوليس يطالب فيه بالكشف عن الجاني وإيقاف مثل هذه الأعمال المشينة. افتتح الاجتماع رئيس المجلس السيد طاهر حدادة بكلمة قصيرة طالب فيها بوقف مثل هذه الحوادث الإجرامية. وأنهى الاجتماع في جو من التفاؤل والعزم على العمل الوحيد لوقف مثل هذه الأعمال الإجرامية والسير قدما من أجل مصلحة القرية.

## اجتماع هام لمجلس نشيطي اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

الناصرة - لراسلنا - عقد هذا صباح السبت ١٠-١٨٠٠ اجتماع مجلس نشيطي اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي في منطقة الناصرة. وقد اشترك فيه نشيطو ستة عشر فرعا، وأعضاء لجنة المنطقة، وسكرتير منطقة الحزب الرفيق فؤاد خوري. وحضر الاجتماع ممثلون من منطقة تل أبيب الاتحاد الشبيبة. وعلى جدران قاعة الاجتماع برزت الشعارات: «الانحساب التام والمعالج طريق التسوية السلمية العادلة»، «لننجز بتطبيق برنامجنا»، «الفرق التماس»، «تحياتنا إلى رفاقنا اليهود الذين صعدوا لأصبع الناصرة». وفيها.

بعد انتهاء البيان من الرفيق بنين المتجمعين باسم منطقة الحزب في المنطقة، تم عرض الرفيق حسن برناتج العمل حتى مؤتمر الحركة، والتي يركز على النقاط الأربعة للصادقة: «الفرق بين المناطق على شرف الأور». بعد انتهاء البيان من الرفيق بنين المتجمعين باسم منطقة الحزب في المنطقة، تم عرض الرفيق حسن برناتج العمل حتى مؤتمر الحركة، والتي يركز على النقاط الأربعة للصادقة: «الفرق بين المناطق على شرف الأور». بعد انتهاء البيان من الرفيق بنين المتجمعين باسم منطقة الحزب في المنطقة، تم عرض الرفيق حسن برناتج العمل حتى مؤتمر الحركة، والتي يركز على النقاط الأربعة للصادقة: «الفرق بين المناطق على شرف الأور».

وقد قدم بيان لجنة المنطقة الرفيق حسن جيب سكرتير المنطقة، فاستقبله ببيان سياسي معيق عن أحداث علنا، ثم تحدث عن الأعمال التي أجرت، ومن البيان ظهر أن شجرات الشبابة وجدوا طريقهم إلى صفوف الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأن عدة منظمات جديدة لإنشاء الكادحين قامت

## ندوة للشباب في الطيبة

الطيبة - لراسلنا - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية عقدت في نادي الصداقة بالطيبة مساء السبت الماضي، ندوة أدبية اشترك فيها جمهور من الشباب. وافتتح الندوة الرفيق محمد أبو أصبع شارحا لأخطار التي تقتضي طريق السلام، والتي يعاني منها الشباب. ثم جرى نقاش عام اشترك فيه عدد كبير من الحضور. وقد لانت هذه الندوة استحسان الشباب.

٤٠. بالنسبة من العام الماضي، في ميزانية ١٩٧٨-٧٩ كانت ميزانية المواصلات ٧٠ مليون كيرة. ودعا الرفيق طوبي إلى الإسراع للتحسين في العمل في الشوارع ذات الممرين مثل خط حيفا - العفصية، وتل أبيب - حيفا، والقدس. ودعا أيضا إلى وضع حواجز على جانبي الشوارع التي تمر في القرى العربية.

## رسالة من طمرة

كتب لنا عفو زيداني، من طمرة حول ما نشرته مجلة المرصاد في عددها رقم ٨٦٦ (يوم الخميس ٨-٢٠٨) للمعروف زيداني. وقال في رسالته: يودي أن أوضح حقيقة عمر زيداني هذا. أنه أحد الذين دخلوا صفوف الشبيبة الشيوعية لم، بعد فترة قصيرة من الزمن ونتيجة لتصرفاته فقد طرده فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة من صفوفه.

## حديث رئيس الحكومة السوفيتية - بقية

خطر آخر. أن أمريكا تتحمل مسؤولية ذلك أمام العرب وإمام الجمهور الواسع في العالم. ونحن في مقتن بأن أمريكا لا تملك القدرة والوسائل لإتمام شريكها، إسرائيل، على التسليم بقرار مجلس الأمن. فلاشك على ما يبدو امتيازات بموجبها ترى هذا الموقف موقفا مربعا لها. هذه هي الطرق الوحيدة التي تستطيع بها تقديم سياستهم وأنا أقول لهم ذلك بكل صراحة. أننا نريد تنفيذ قرار مجلس الأمن. وإذا كانت أمريكا أيضا تريد أن تقوم بذلك، فهي قوي في العالم تستطيع متنا من ذلك؟ ولا قوة. ولكن أمريكا في موافقة. والمطالبة بوضع أن هذا العدوان يتلاءم مع سياسة أمريكا العامة. وهذا الأمر يضع الناس في العالم، في موضع البقلقة.

## عامل يهودي يشكو التفرقة

وصلت لنا رسالة من يسحق مدقة من كريات أونو يقول فيها أنه عمل ثلاث سنوات في مكان عمل في بني براك يعني «ماس أر» وقدريل المستحيل في أمان عمله بصفة الحصول على نظرة استحسان من رؤسائه لدرجة أن نسبه عاطل من العمل - مما يؤدي إلى حرمانه من منحة البطالة. وفي نهاية رسالته يقول أن العاملة التي يلقاها لانتخلف من العاملة التي يلقاها المواطنون العرب لانه يهودي شرقي وربما تضطره هذه العاملة إلى مفارقة البلاد.

## شكوى من سوء معاملة طبية

نجيب محمد جبارين من أم الفحم عضو في المستودات وهو يشكو سوء المعاملة التي يلقاها من الطبية التي تعمل في عيادة صندوق المرضى. ويضيف أن تصرفات المرضى الطبية تثير نفور العمال من المستودات ومؤسساتها وقد

## سائل الفراء

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فمكتب العمل في كفسار أونو يرفض تشغيله بحجة أنه مريض بالقلب كما يرفض التوظيف له - أي تسجيله بأنه عاطل من العمل - مما يؤدي إلى حرمانه من منحة البطالة. وفي نهاية رسالته يقول أن العاملة التي يلقاها لانتخلف من العاملة التي يلقاها المواطنون العرب لانه يهودي شرقي وربما تضطره هذه العاملة إلى مفارقة البلاد.

## شكوى من سوء معاملة طبية

نجيب محمد جبارين من أم الفحم عضو في المستودات وهو يشكو سوء المعاملة التي يلقاها من الطبية التي تعمل في عيادة صندوق المرضى. ويضيف أن تصرفات المرضى الطبية تثير نفور العمال من المستودات ومؤسساتها وقد



**שוק**  
**40**  
 חל - קיב - יו  
 TEL-AVIV - YAFFO  
 27.68